منيف الرزاز : الوحدة الوطنية غاية أساسية يجب أن نظل نسعى إليها

فتح



الاثنين ٢٩ – ٦ – ١٩٧٠ العــــدد ١٣ السعر ١٠ فلسات

آخر خبر

هجوم على مستوطنة كفار روبين

اذاع راديو العدو عند منتصف الليلة الماضية ان هجوما قد وقع على مستوطنة كفار روبين ، وان قواته ردت على مصادر مصادر النيران . وادعى ان جنديا قد جرح فقط في هذه العملية

في هذا العدد

صواريخ الثورة تدك بيسان ومستوطنات الجليل الأعلى

نشاط واسع للثوار يغطي معظم أنحاء الوطن المحتل ويلحق بالعدو الصهيوني أفدح الخسائر

دك ثوار فلسطين امس الخالصة — كريات شمونه — مرتين ودان وشتاريا شوف في الجليل وبيسان ونيفي اورونيفي اثان بالصواريخ الثقيلة . وشنوا عدة هجمات ونصبوا الكمائن في سائر انحاء وطننا المحتل .

فقد دكت مجموعة من ثوارنا بالصواريخ الثقيلة في الساعة الواحدة من فجر امس مستوطنة كريات شمونه في الجليل الاعلى . ثم عادت مجموعة اخرى من الثوار فقصفوها ثانية في السادسة من صباح امس بوجبة اخرى من الصواريخ الثقيلة .

وقصف ثوارنا في التاسعة والنصف من صباح امس مستوطنتي دان وشتاريا شوف في الجليل الاعلى ايضا بالصواريخ الثقيلة . وكانت النيران تشب في المستوطنات بعد قصفها وتفيد مصادرنا ان خسائر العدو كانت كبيرة جدا في الارواح والمنشآت وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

قامت مجموعات مشتركة من ثوارنا في الساعة العاشرة من ليلة امس الاول بشن هجوم مفاجيء وعنيف على معسكر — فشكول — في الجليل الاعلى ، واشتبكت مع قوات العدو على مشارف المعسكر ودمرت بعض المنشآت داخله واشعلت النيران في مهاجع جنود العدو .

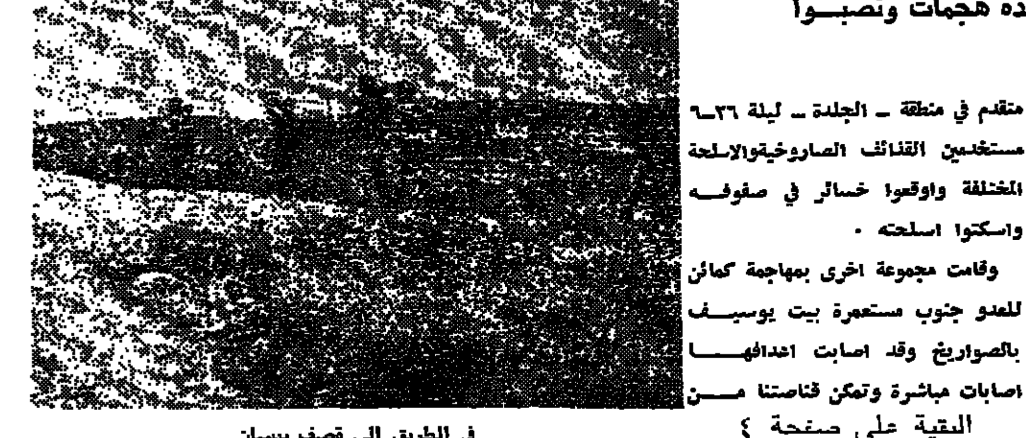
كما دك ثوارنا مستوطنة كفار روبين في الغور الشمالي في التاسعة والنصف ليلة امس الاول بمدفعية الهاون واصابوا الاهداف الحيوية .

وهاجم فريق اخر من ثوارنا في العاشرة والدقيقة الاربعين من ليلة امس الاول نقطة مراقبة وكمين في منطقة ام سدرة في الغور الاوسط واشتبكوا مع العدو لمدة ساعتين ، تمكن الثوار بعدها من تدمير نقطة مراقبة واشعلوا النار في الكمين واصابوا بعض افراده .

وقام ثوارنا ايضا بمهاجمة كمين متقدم في منطقة — الجلدة — ليلة ٢٦–٦ مستخدمين القنابل الصاروخية والاسلحة المختلفة واوقعوا خسائر في صفوفه واسكتوا اسلحته .

وقامت مجموعة اخرى بمهاجمة كمائن للعدو جنوب مستعمرة بيت يوسف بالصواريخ وقد اصابت اهدافها اصابات مباشرة وتمكن قناصتنا من

البقية على صفحة ٤


في الطريق الى قصف بيسان

اللجنة الرباعية تحدد المبادئ التي ستعمل على أساسها
حرية تحرك العمل الفدائي وإيجاد قاعدة صلبة يرتكز عليها

علم مندوب (فتح) ان اللجنة الرباعية العربية التي تضم ممثلين عن الجزائر والجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا والتي كان من المفروض ان تباشر اعمالها اليوم قد وضعت عدة مبادئ وقواعد اساسية تحكم خطة عملها . وفي مقدمة هذه الاسس :

١ — ان اللجنة الرباعية لم تات الى عمان بخطة عمل مسبقة وانها ستبدأ هنا اجراء دراسات شاملة لحقيقة الاوضاع ودراسة مسببات الازمة الاخيرة حيث تعقد سلسلة من الاجتماعات مع الاخوة ممثلي اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية وممثلي الحكومة الاردنية .

البقية على صفحه ٢

الرئيس جمال عبد الناصر هل يصل الى الاتحاد السوفياتي اليوم ؟

يقول نبأ لرويتر من موسكو ان المراقبين يتوقعون ان يصل الرئيس جمال عبد الناصر الى موسكو اليوم او خلال الايام القليلة القادمة على أبعد تقدير .

وتضيف رويتر ان المراقبين يتوقعون ان يبحث الرئيس العربي موضوع الحصول على مزيد من الاسلحة . هذا ولم يؤكد المسؤولون في القاهرة هذا النبأ كما انهم امتنعوا عن نفيه ، واكتفوا بالقول ان ليست لديهم اية معلومات .

غارات جوية على جنوب لبنان

قام الطيران الاسرائيلي بقصف المرتفعات المحيطة بخلوة البياضة براشيا الفخار والهبارية ما بين الساعة الرابعة والنصف ولغاية الساعة الخامسة بعد الظهر .

اعنف هجمات لثوار فلسطين

● يقول المراقبون في تل ابيب ان الهجمات التي شنها الثوار الفلسطينيون امس تعتبر من اشد واعنف الهجمات التي شنوها حتى الان . فقد قاموا بقصف مدينة بيسان ثلاث مرات ، كما وقد قصفوا مستعمرة كريات شمونه ثلاث مرات خلال اقل من ثلاث ساعات .

وتقول « رويتر » ان جوا من القلق والتوتر يسود الان مدينة بيسان بعد ان اصبحت عرضة للقصف اليومي تقريبا . الذي يلحق بالمدينة افدح الخسائر .

هذا وقد عقدت وزارة العدو اجتماعا امس تقدم فيه دايان تقريرا عن الوضع العسكري المتدهور على الحدود .

كما استمعت الوزارة الى تقرير تقدمه اسحق رابين السفير الاسرائيلي في واشنطن حول ما سمي بالمشروع الاميركي الجديد .

٣١ طائرة اميركية اسقطتها الصين الشعبية :

◆ اذاعت وكالة انباء الصين الجديدة ان عدد الطائرات التي اسقطت فوق اراضي الصين الشعبية ، منذ حزيران ١٩٦٤ م بلغ واحدا وثلاثين طائرة منها ٣٠ طائرة تجسس .

السلطة تعزز التحصينات العسكرية في عمان
وتستمر في حشد الدبابات والمدرعات على مداخل المدينة !

كتب المحرر العسكري :

راسمع كلامك يعجبني .. اشوف امورك اتعجب ..

هذا المثل الشعبي البسيط .. يعبر بدقة وصدق عن نوايا السلطة تجاه المقاومة بشكل خاص .. وتجاه المساعي المبذولة في الساحة لانهاء الازمة الراهنة ..

البيانات الرسمية التي تصدر عن السلطة في الداخل .. وعلى صعيد اتصالاتها العربية الخارجية تؤكد وتجزم .. بانها سباقة الى التفاهم مع منظمات المقاومة .. وانها تسعى باخلاص الى حل الازمة الراهنة من جذورها ..

لكن البيانات الرسمية شيء .. وما يحدث من تحركات عسكرية داخل الجيش وقوات الامن شيء آخر ..

وقد كنا نفهم ان ينصرف الجيش وقوات الامن لاداء مسؤولياتهم على جهة المواجهة مع العدو .. لا ان تكثف اعداد الجنود واسلحتهم حول عمان . وداخل عمان ..

ولذلك .. ولان منظمات المقاومة كانت خلال الصدامات الدموية التي عاشتها ثلاث مرات في الاردن .. كان موقفها دفاعيا بحتا .. فان جماهير شعبنا تفهم لماذا استنفرنا مقاتلينا .. حتى يكونوا على اهبة الاستعداد والتوقع .. امام مخططات السلطة .. وتحركات الجيش وقوات الامن المريبة والتي لا تدعو الى توفر مناخ الثقة المطلوب .

والسؤال بعد ذلك عن الدلائل والوقائع التي تثبت نوايا السلطة ؟

في داخل العاصمة : عززت السلطة التالية على سبيل المثال .. البريد الاردنية قواتها التي تحتل المؤسسات الالي . وبريد زهران ، وبريد المحطة .

ثم حركة نشطة لحفريات وخنادق من الاسمنت المسلح السميك داخل قصر بسمان وزهران . وكذلك في منطقة حاووز جبل التاج . وسجن المحطة ، وماتورات عين غزال والجمرك ، وجبل القلعة ..

ما وراء كل هذه التحصينات والتعزيزات التي يشاهدها الناس في كل مكان .. في الوقت الذي انسحب فيه رجال المقاومة من شتى التنظيمات الى مواقعهم وثكناتهم .. تنفيذا الاوامر الانضباط التي صدرت عن اللجنة المركزية ..

لندع الاجابة على هذا التساؤل الى حين .. ولنتجه الى مداخل عمان ..

◆ مستودع الامن العام للسيارات (مخفر الصويلح) تعزيزات عسكرية جديدة تتمثل في نسلات (سكاوتات) ومجنزرتين .

◆ مثلث صويلح ووادي السير البقعة .. زود بثلاث مجنزرات .

◆ مثلث المدينة الرياضية .. زود

البقية على صفحة ٤



لن تحشد هذه الدبابات على مداخل عمان ؟

تحية للمقاتلين
تحية للرجال

الذين يصنعون بعرقهم بعرقهم .. بدمهم ... تاريخ هذه الامة

الذين يعلمون جماهيرنا كل يوم درسا جديدا في الصمود .. في التحدي .. في مواجهة الموت برجولة وشرف ..

تحية الى كل المقاتلين .

غارات اسرائيلية على المدنيين في وادي الأردن الشمالي

خاضت القوات الاردنية وقوات الجمهورية العربية المتحدة عدة معارك مع القوات الاسرائيلية ، وصدت عدة اعتداءات

في الساعة الخامسة والثلاثين من مساء امس الاول فتح العدو النار على القوات الاردنية من مدافع الهاون ومدفعية الميدان ، في منطقة ام سدره في وادي الاردن الشمالي ،

وقد ردت القوات الاردنية على النار بالمثل .

وتبادلت القوات الاردنية النار ، مع مواقع قوات العدو في الساعة

البقية على صفحه ٢

هكذا في الأصل

التفاصيل الكاملة لأسرار الشعبة الخاصة وجرائمها "٥"

ماهي الخطة التي وضعتها الشعبة في محاولة فاشلة لإحداث انقسام داخل "فتح"؟

في جبل عمان.. وفي بيت هادئ قام المخططون الستة بوضع أسس ضرب الثورة !!

وضعت خطة تصفية المنظمات ، في شقة خاصة ، تمتلكها الشعبة في جبل عمان .. حضر الاجتماع قادة التخطيط الستة بينهم المسؤول الكبير ، واللواءان ، والزعيم والمقدم ..

انضم اليهم رئيس شعبة الامن الخاصة ، عبد الكريم عمر ، والمتهم (ن) .. استمر الاجتماع حتى ساعة مبكرة من الصباح .. كان احد اللوائين مضطربا الى درجة انه أصر على ادارة موسيقى طوال الاجتماع خوفا من التصنط ..

وضعت في الاجتماع تكتيكات تصفية المنظمات الفدائية .

اتفق المخططون على ضرورة ايجاد تناقض وصراع داخل كل تنظيم . وتوسيع التناقضات بين كل تنظيم والتنظيم الاخر .

وفيما يلي تفاصيل الاجتماع المثير ..

في محاولة تحطيم فتح

يقول — ن — في الصفحة ١٦١ من ملف التحقيق في مؤامرة الشبكة .. مر علي عبد الكريم صباحا وطلب مني الا اغادر البيت مساء . وحوالي الثامنة والنصف مر علي في سيارة . واخذني الى منزل كنت ادخله لاول مرة وهو منزل انيق جدا وفاخر . وكان في استقبالنا المقدم « ... » وكنا اول الحاضرين .

لم يكن في المنزل غير المقدم ، لكن المنزل كان مزودا بكل شيء من انواع المأكولات والمشروبات وكلها مصفوفة بشكل لا يستدعي وجود اي احد غير المجتمعين . وجلسنا نتكلم في مسائل عامة . لكن شيئا ماكان يلح علي بأن هذا الاجتماع له اهمية خاصة ، بعد فترة وصلت شخصية كبيرة والزعيم اتجهت الشخصية الى البار الموجود في جانب المكان واعد لنفسه قدحا من الويسكي ظل يشرب فيه وهو صامت فصمتنا جميعا . ولم يقطع الصمت المخيم غير وصول المسئول « فلان » بك واللواء « ... » واللواء « ... »

اتجه اللواء « ... » مباشرة الى جهاز بيك اب اداره ثم نظر الينا ودعانا اليه لنبدأ في العمل . كان بادي الاضطراب . وكان يعود للجهاز بين وقت لاخر للتاكد من ارتفاع صوته خشية التصنط .

نظر الينا السيد « ... » وقال : علينا الان أن نضع خطة انقاذ البلاد .. وهذا لا يتم طبعا الا بتطهير البلاد من المفسدين وعناصر الفوضى المسلحة.

فقال اللواء « ... » لما يصير الحكي عن المسلحين .. اتركوا العسكريين يحكو . خلال ستة اشهر يستكمل اعداد المقاومة والانصار والمغاوير . ونترك لهم اسبوع لارهاق المخربين . ثم تتدخل القوات المسلحة لحسم الموقف .

فقال السيد « ... » اسبوع كثير .. لانه يتيح الفرصة لكثير من التدخلات .. نحنا بدنا عملية خاطفة ٢٤ ساعة يومين على الاكثر .. حمام واحد ونسكتهم الى الابد .

عندئذ تدخل العميد وقال : شوفوا يا جماعة الخير .. ما يمكن تكون معركة قصيرة الا اذا ارهقناهم من داخلهم .. التنظيم الواحد يتصارع مع بعضه .. وكل تنظيم مع الاخر .. بيخلصوا على بعضهم .. بيكرهوا الناس فيهم وهيك .. ساعة ما نعزم يكونوا كالجدار الواهي عسكريا وشعبيا .

وارتاح غالبية الموجودين لهذه الخطة .. ويشهد الله انني لم اشارك في في وضعها .. لقد كنت حاضرا ومستمعا فقط .

س — لكنك كنت بمهمات فيها .

ج — نعم كنت ولكني لم انفذ ... جايلك

س — حسنا .. استمر .

ج — استقر الراي على الارهاق من الداخل .. ايجاد صراعات داخل التنظيم الواحد . وصراعات بين التنظيمات بعضها البعض . وبدأنا في طرح المنظمات تنظيما تنظيما .

المشكلة في تماسك فتح

بدأنا بفتح .. طبعا كانت المشكلة في فتح هي تماسك القيادة من ناحية وثقة القواعد المطلقة في القيادة ، لهذا قضينا فترة طويلة نبحث عن شخصية قيادية يمكن أن نجعلها تتصارع مع ابو عمار . لكننا وجدنا شخصا عصبيا وشديدا في التعامل مع العناصر . وقيل لنا ان ابو عمار كثيرا ما يلومه على ذلك ، فمن الممكن اذن تحريك صراع بينهما لكن من يحركه .. واستغرقنا فترة طويلة في البحث عن اسماء . وفي النهاية استقر راينا على ان نضرب عصفورين بحجر واحد .. ووجدنا الرجل الثالث .

قيل لنا انه اناني جدا .. ومحب للقيادة والزعامة .. وتنظيمه يسهل الاندساس فيه . فوضعت الخطة على اساس اقناعه بانه جدير بقيادة فتح وان هذا لن يتاح له الا اذا عاد اليها. وان تؤلب قاعدته حتى تطالب بالعودة الى فتح فاذا نجحوا عملوا ككل داخل فتح ضد قيادتها . واذا لم يتمكنوا ، استطعنا ان نحرك العناصر التي تدخل فتح منهم لحسابنا في داخلها .

وبهذا نكون احدثنا صراعا داخل فتح وفي داخل هذا التنظيم وتكون ادخلنا عددا من العناصر الى فتح تتحرك بوحي

س — هل هذه كانت كل مخططاتكم بالنسبة لفتح ؟ .

ج — لا .. هنالك ايضا تكريس انقسام بين ابناء الضفة الغربية ، وابناء غزة وسط القاعدة المسلحة في العاصفة .

س — هل كلف احد بتنفيذ هذا المخطط ؟

ج — نعم .. لكنه لم ينفذ .

س — اترك هذا لما بعد .. وقلنا من هو ..

ج — انا .. لكني لم انفذ .

س — المهم انك قبلت . .

ج — نعم لكن لم انفذ ..

.. المنظمات الاخرى

س — حسنا .. استمر .. وماذا عن المنظمات الاخرى .

ج — في الجبهة الشعبية .. تحريك صراع بين فايز جابر وجورج حبش على مستوى القيادة .. وبين القوميين العرب والمستقلين في القاعدة .. وفي الصاعقة تحريك الجناح السوري ضد الجناح الفلسطيني ..

اما في الديمقراطية فقد خططنا ان يقوم الصراع على قضية الدين . وخصوصا بالنسبة للشهيد ، هذا على مستوى القاعدة . . اما مستوى القيادة فقد وضعنا خطة تحريك صراع بين الجناح الفلسطيني بقيادة صالح رأفت والجناح الاردني بقيادة نايف حواتمة.

كما تقرر بالنسبة لجبهة التحرير العربية ، ان تثير القاعدة ضد حزبية القيادة ، وسوء معاملة عناصر الجيش العراقي للعناصر العادية . وفي جبهة النضال الشعبي ، نرفع شعار العودة الى فتح حتى يتحرك صراع في القاعدة بين تيار العودة وتيار الانفصال .

وفي منظمة فلسطين العربية ، يشكك في امانة القيادة بالنسبة للاموال التي تصلهم ..

وفي القيادة العامة يثار صراع بين فلسطينيي سوريا وفلسطينيي الاردن ، وان قيادتها عارضة الجبهة للبيع بعشرين الف دينار .

من هذه المنطلقات تقرر أن تبدأ الشعبة العمل ، مع القيام بعمليات عسكرية خاصة والقاء التهمة على تنظيم اخر . مما يثير صراعات مسلحة بين التنظيمات .. سيرا على مبدأ فرق تسد الشهير .

س : هل هذا كل ما عندك ؟

ج — نعم . .

العناصر المندسة

س — الم تقوموا باختيار العناصر التي ستندس داخل التنظيمات للقيام بهذه المهام ..

ج — نعم . .لكني لم اشترك في هذا .. انا وكل الي أمر « فتح » فقط.

س — والمنظمات الاخرى ..

ج — انا لم اشارك في اي عمل متعلق بها لكني سمعت .

س — ماذا سمعت .. ؟

ج — سمعت ان بعض العناصر أمكن ادخالها في بعض المنظمات .. وحيث تعذر ادخال عناصر عملوا على شراء بعض العناصر .

س — هل تعرف اسماء العناصر المتسللة والتي اشتريت .

ج — انا لا اعرف ولكن عبد الكريم عمر هو الذي يعرف كل شيء .

أخي الجندي

اخي الضابط ..
اخي الجندي ..
حين انجبتنا امهاتنا .. نذرتنا للوطن ... نحميه .. نقاتل في سبيله .. نموت من أجله ..

ونحن نعلم اولادنا ما علمته ابانا امهاتنا .. الذين مضوا في أرض المعركة .. علموا ابناءهم أروع درس

وأنتم الان ، وهم يدفعونكم لتموتوا في عمان .. ما الذي ستقولونه لاولادكم ... هل ستقولون لهم انكم كنتم اداة في يد المتامرين؟

هل ستقولون لهم انكم وجهتم بنادقكم الى صدر الجماهير .. ثم تقولون .. لقد خدعونا وغرروا بنا . ونحن اليوم نادمون .. اننا نقول لكم قبل ان تتورطوا في الفتنة وقبل ان تصبحوا

انهم يضللونكم .. ان مكانكم في مواجهة العدو وليس في مواجهة الجماهير ..

نقول لكم هذا قبل فوات الاوان .. فعودوا الى مواقعكم وانضموا الى اخوتكم في الجيش الذين لا زالوا متشبثين حتى الان بمواقعهم في مواجهة العدو ..

الثورة والجماهير

تصعيد روح القتال

تعني الثورة المسلحة اساسا تحطيم القوة العسكرية للعدو .. وتحطيم هذه القوة يأتي من القتال مباشرة فالقتال هو جوهر الثورة . وبدونه لا تكون هنالك ثورة تحرير وطني . ومن هنا كانت مسالة تطوير الروح القتالية لدى الطليعة الثورية والجماهير هي المسالة التي يجب التركيز اليومي عليها ، لاننا باللحظة التي تهن فيها روح القتال ، نتحول الى متسكعين نرثارين ونكون عرضة للابادة والتصفية

الروح القتالية في حرب الشعب مسالة متنامية متطورة فهي تبدأ من مستويات دنيا لتبدأ بالتصعيد حتى تصل اعلى المستويات اي اعلى ضروب الشجاعة والتضحية وعندها تكون ساعة النصر قد ازفت .. ساعة الحاق الهزيمة النهائية بالقوة العسكرية الضاربة للعدو .

هنالك خطيئتان يمكن ان نرتكبا في معالجة الروح القتالية في هذه المرحلة او تلك من مراحل الثورة . وهاتان الخطيئتان هما :

أولا — التقليل من قيمة درجة التطور التي بلغتها الروح القتالية لدى الطليعة والجماهير .. بحيث تبدأ مقارنات خاطئة بين ثورتين تختلفان في المرحلة التي بلغتها كل منهما . كأن يطلب من الثورة ان تكون بمستوى الثورة الفيتنامية في هذه المرحلة ، كل ذلك من اجل التقليل من قيمة ما توصلنا اليه من تصعيد في روحنا القتالية .

وتكون النتيجة المحتومة الابتعاد عن الثورة او احتقار ما هي عليه الان .

ان الخطأ بهذه المقارنة نابع من عدم ادراك حقيقة هامة وهي أن المستوى الذي وصلته الثورة الفيتنامية الان لم يكن كذلك في فيتنام الجنوبية قبل أربع سنوات او ست سنوات وانما كان اقل بكثير ، وربما اقل مما نحن عليه الان .. فالتطور الحالي للروح القتالية في فيتنام جاء نتيجة عملية تاريخية وتطور تاريخي للثورة . وهذا قانون عام ينطبق على كل الثورات.

اما الخطيئة الثانية فهي الرضى عما وصلنا اليه من تطور في روحنا القتالية وعدم التفكير في تطويره وتصعيده اكثر فاكثر . اذ كثيرا ما يحدث في الثورات ان يغرق الكادر في حل القضايا الجزئية والجانبية وليس القضية الاساسية وهي تصعيد الروح القتالية.. وعلاج ذلك ان علينا باستمرار ان لا ننحرف عن جوهر وجودنا الثوري في مرحلة حرب التحرير الا وهو القتال نفسه .. أي علينا ان نؤكد دائما على خلق الثائر المقاتل . على خلق الجماهير المقاتلة .. وان يحكم كل افكارنا وثقافتنا وسياستنا وتصرفاتنا تصعيد الروح القتالية لدى الطليعة الثورية ولدى الجماهير .. والا انحرف الثوار عن واجبهم الرئيسي ، وتحولوا الى مجادلين وثرثارين وكسالى .

مرة اخرى نقول ، علينا أن ننمي روحنا القتالية ونطورها ونصعدها باستمرار ونصب كل جهودنا في سبيل ذلك .. اذ لا معنى لحملنا السلاح اذا لم نصبح مقاتلين اشداء من الدرجة الاولى .

م ...

أخبار عمالية

مفاوضات عمالية

تجري الان مفاوضات بين نقابة المحاجر والمناجم والبناء وشركة دير ياسين للتعهدات ، لتحقيق عدد من المطالب العمالية .

* * *

تهديد باضراب

هددت نقابة المحاجر والمناجم والبناء شركة التعهدات العامة باضراب يبدأ في ٤—٧— نظرا لعدم استجابة مطالبهم .

* * *

تحقيق مطالب عمال الكسارات

عقدت اتفاقية بين نقابة عمال المناجم والمحاجر والبناء وبين كسارات احمد سعيد وقد حقق العمال المكاسب التالية:

١— تحديد ساعات العمل بثماني ساعات يوميا

٢— العطلة الاسبوعية مدفوعة

٣— دفع الاجازة السنوية

٤— صاحب العمل يعين طبيبا لمعالجة العمال .

٥— يدفع للعامل قيمة اسبوعين اجازة مرضية .

٦— يدفع للعمال ثلاثة دنانير زيادة سنوية شهريا .

* * *

انتخاب هيئة ادارية لنقابة مناجم الفوسفات

جرى انتخاب هيئة ادارية لنقابة شركة مناجم الفوسفات — الادارة العامة — وانتخب موسى مصطفى قلعاوي امينا للسر توفيق يوسف قمحاوي نائبا لامين السر احمد داود الجيوسي امينا للصندوق ، فؤاد بركات بركات : عضو ، لطفي محمد شلبي : عضو

بلا مجاملة

أزمة المياه أيضا

سؤال يطرحه اهالي مخيم البقعة : لماذا يقطع سريان الماء عن مناطق التوزيع في أيام الصيف وأيام المؤامرات والمصائب .. ؟

ولماذا لا ينقطع هذا الماء في الشتاء بل يبقى دائم السريان حتى ان معظمه تشربه الارض .

لقد طرح هذا السؤال على المسؤولين في المخيم ولكن الاجابة لم تكن كافية ، أو على الاصح لم يكن هنا كاجابة ، قال المسؤولون :

— هنالك أماكن مرتفعة من المخيم لا يصل اليها الماء فنضطر الى قطع المياه عن بعض المناطق حتى يتمكن اهالي المناطق المرتفعة الحصول على الماء ..

ولكن ما رأي هؤلاء المسؤولين اذا قلنا ان أماكن خزن الماء تقع في أعلى موقع في المخيم وتستطيع أن توزع الماء على كل المخيم ، ثم لماذا يقطع الماء في ايام الصيف وأيام المصائب فقط .

● على اثر الاتفاق الذي تم بين نقابة سائقي وعمال السيارات ، وبين اتحاد أمانة العاصمة والتي حصل العمال بموجبه على بعض مطالبهم عقدت لجنة السير الفرعية في محافظة العاصمة اجتماعا برئاسة محافظ العاصمة ، قررت فيه زيادة اجور الباصات الى ١٥ فلسا على الخطوط التالية من عمان الى ماركا وجبل عمان والوحدات والاشرفية والاذاعة والمريخ

نتيجة الحساب أن ما دفعته شركة اتحاد باصات العاصمة تاخذ مقابله أضعافا مضاعفة من اموال الشعب فالى متى هذا العبث .

من الوطن المحتل

◆ اجتمعت وزارة العدو الصهيوني امس لتقرير موقفها من المشروع الامريكي لاحلال السلام في الشرق الاوسط وقد استمعت الى تقرير من سفيرها في واشنطن اسحق رابين .

◆ قامت مظاهرات في تل ابيب بعد ظهر اول امس ضد محاولات العدو الصهيوني ، توطين اليهود في المناطق العربية المحتلة . وقد قام بهذه التظاهرات من يسمون باليسار الجديد وقد اعتقلت شرطة العدو عددا من المتظاهرين للتحقيق معهم .

◆ بعد ان قضت في سجون العدو حكما اصدرته السلطات الصهيونية بسجنها ثلاث سنوات ، وعذبت اثناء التحقيق ، خرجت الاخت امنة الحنبلي من نابلس وهي بحالة سيئة .

◆ اقدمت سلطات العدو الصهيوني على تطويق بلدة دورا الخليل . وقام العدو بتجميع الاهالي في الساحات العامة وبحملة تفتيش وارهاب واسعة النطاق ضد اهلنا الصامدين هناك .

كما قامت قوات العدو الصهيوني بنفس العملية في قرية دير ابو مشعل قضاء رام الله .

واعتقلت حسين عبد الواحد وحسين نصر وحمدان محمد وراغب احمد .

◆ اقدمت قوات من جيش الاحتلال الصهيوني على تطويق قرية عابد ، والقيام باعمال ارهاب كالعادة ضد سكانها . ثم اعتقلت عددا من المواطنين منهم ذيب ابراهيم ذيب .

◆ طلب الحاكم العسكري الصهيوني في بئر السبع من مشايخ ووجهاء منطقة بئر السبع التعاون مع سلطات الاحتلال في تجنيد ابنائهم لخدمة العسكرية الصهيونية والقيام باعمال الحراسات. وقد قدم الحاكم العسكري اغراءات مالية كبيرة . ولكن اهلنا في بئر السبع رفضوا هذه الخيانة .

قامت سلطات الاحتلال اثر ذلك باجراءات انتقامية ضد مواطنينا في منطقة بئر السبع فاحرقت ثمانية عشر بيتا وطردت اصحابها الى مناطق اخرى في جنوب فلسطين مع مواشيهم . والمناطق التي طرد اليها اهلنا لا يوجد فيها ماء .

محاكمة منير الريس

حددت محكمة العدو العسكرية يوم الاربعاء القادم للنظر في قضية منير الريس ، رئيس بلدية غزة السابق . وكان العدو قد اعتقلته واطلق سراحه بكفالة مالية ومن المعلوم ان كل ما يملكه العدو من اقوال ضد منير هو شهادة لاحد الاشخاص الذين هم في سجن العدو !

وقد ناشد الاتحاد العام للحقوقيين الفلسطينيين اتحاد المحامين العرب ، ونقيب المحامين في الجمهورية العربية القيام بحملة مع الاتحاد تهدف الاتصال بالاتحادات العربية والمنظمات الدولية للدفاع عن رئيس بلدية غزة السابق .

● اقدمت سلطات العدو الصهيوني مؤخرا على مصادرة مزارع المواطنين من طوباس قضاء نابلس في ارضنا المحتلة. وتقدر مساحة هذه المزارع باكثر من عشرة الاف دونم .

وكان العدو قد استولى قبل ذلك على ثلاثة الاف دونم من اراضي طوباس الزراعية ومنعت اهلها حتى من جني الثمار .

العدو يزيد ميزانية « دفاعه »

فلسطين المحتلة — صرح وزير مالية العدو بنحاس سابير في القدس اول أمس لكبار المسؤولين في وزارته بان ميزانية الدفاع ستزداد في العام القادم ، وأن المواطنين سيدفعون ضرائب اكثر .

وجاء في تحليل سابير لتخفيض العملة الاسرائيلية المقترح ، بانه لا يفيد ، حيث ان اسعار الدولار في السوق

اعتقالات في هرتزليا

◆ اعتقلت شرطة العدو شابين عربين في هرتزليا . ووجهت سلطة العدو للمواطنين جميل خطيب واسماعيل جرادات تهمة اذاعة الذعر في قاعة للسينما عندما ابلغ جميل الخطيب احد رجال الدفاع المدني انه وضع قنبلة زمنية في سينما دغانية وانها ستنفجر في اية لحظة .

وقد طلبت سلطات الامن تمديد فترة اعتقالهم لاتمام التحقيق معهم وتقديمهم للمحاكمة .

في قائمة الشرف

اصدرت محكمة عسكرية العدو في الخليل حكما بسجن المواطنة خديجة ابو عرقوب لمدة ستة اشهر .

كما اصدرت محكمة عسكرية للعدو في الخليل بسجن سبعة من المواطنين الفلسطينيين . وقد اتهمتهم سلطات العدو بالانتماء الى منظمات فدائية بحيازتهم للسلاح .

ووجه العدو الصهيوني التهمة لعبد الله جابر واكرم جابر بالاشتراك في القيام باعمال تخريبية في اماكن عامة في القدس وحكمتهم بالسجن المؤبد على عبدالله و١٥ سنة على اكرم . وحكمت على الخمسة الباقين مددا تراوحت بين ٣ الى ٥ سنوات .

أربعون باص ايجد دمرها الثوار حتى الان

قالت صحيفة يديعوت احرونوت في عددها ١١٧٢٧ نقلا عن متحدث باسم شركة — ايجد — الصهيونية اعترافا بمهاجمة أربعين سيارة باص للشركة من قبل الثوار الفلسطينيين وقال ان هذه الهجمات اسفرت عن مقتل سائق واحد واصابة عشرة سائقين بجراح .

وذكر المتحدث أن ١٥٠ سائقا يستخدمون الان في المناطق التي احتلها العدو الصهيوني بعد حرب حزيران وأن الشركة — ايجد — تقوم بـ ١٢٠ سفرة يوميا في هذه المناطق .

مناضلون وراء القضبان

● يلجا العدو الى اساليب بربرية في معاملته للسجناء العرب في الارض المحتلة ، ومنها انه يوكل الى المسلحين من المستوطنين الصهاينة والمحكوم عليهم بالسجن بسبب السرقات والجرائم يوكل اليهم مهمة الاشراف على السجناء من مناضلي أرضنا المحتلة ، ولهم صلاحيات اي سجان صهيوني بتوجيه الضرب والارهاب .. وفي سجن بئر السبع ثار سجناء الحرب من اهلنا في الارض المحتلة ضد هذا التصرف المشين ورفضوه وتحدوا المساجين اليهود . ولما حاول احد الضباط الصهاينة الوقوف في وجههم وتهديدهم بقصد اذلالهم انهالوا عليه ضربا وضربه احد ابطالنا في السجن بمطرقة في راسه ادت الى قتله .

غارات اسرائيلية على المدنيين — بقيه

السابعة وخمسة واربعين دقيقة من صباح أمس في منطقة الباقورة لمدة خمسة وثلاثين دقيقة .

وحاولت داورية للعدو اجتياز نهر الاردن ، في منطقة شمشاعة ، ولكن القوات الاردنية ردتها على اعقابها

واغارت ست طائرات للعدو على فترات على السيارات المدنية على الطريق العام بين الشونة الشمالية وتلال المدرسة وتل الاربعين واليابس في وادي الاردن الشمالي وقصفتها بالرشاشات . وقد تصدت المقاومات الاردنية للطائرات خلال مدة الاغارة ونتج من ذلك اصابة مدنيين بجراح .

الجبهة المصرية

وعلى الجبهة المصرية قامت مجموعات من الطائرات المعادية عددها ست وثلاثون طائرة من طراز فانتوم وسكاي هوك بالاغارة على مواقع السويس والشرق والقنطرة في الساعة العاشرة من صباح أمس وقد تصدت لها المقاومات المصرية .

وكان التراشق بنيران الاسلحة الثقيلة قد بدأ الساعة الواحدة من بعد الظهر واستمر بصورة متقطعة حتى الساعة الثانية في منطقة الاسماعيلية وقد بادرت اسلحة الجمهورية العربية المتحدة باسكات مصادر نيرانه .

الدكتور منيف الرزاز يتحدث لـ«فتح» عن عدد من القضايا الراهنة

«ليس هناك أي تناقض بين الثورة والقوات المسلحة.. التناقض هو بين الثورة وبين الفئة المتآمرة عليها»

التقت (فتح) بالاخ الدكتور منيف الرزاز ، احد قادة جبهة التحرير العربية ، حيث عرض وجهة نظر الجبهة حول عدد من القضايا المطروحة في الساحة الان .

الوحدة الوطنية

س : ما رأيكم في تعزيز صيغة الوحدة الوطنية الحالية ؟

ج — من البديهي ان الثورة لا يمكن ان تكون الا ثورة واحدة ، وانها لا يمكن ان تكون مجموع ثورات .. ولئن انطلقت الثورة في بداية ولادتها من منطلقات مختلفة ، فقد كان لا بد لها ان تلتقي في طريقها وهي تعمل جادة نحو التحرير ، وان تجد صيغة تنتقل بها من مرحلة الفرقة الكاملة الى مرحلة التنسيق والتعاون ثم الى مرحلة الوحدة الوطنية الشاملة .

ولهذا اثبتت الاحداث الاخيرة سواء تلك التي وقعت في ٢-١٠ او التي وقعت في ٦-٩ ، ان وحدة الثورة اهم سلاح في يدها ، وان تفرقة الثورة هو اهم سلاح في يد القوى المضادة تدخل من خلالها الى داخل الثورة ، كما اثبتت هذه الاحداث ايضا ان الثورة لا يمكن ضربها من الخارج ، وانها في الواقع لا يمكن ان تضرب حين تضرب الا من الداخل ومن الثغرات التي تنشأ في مسيرتها .

من اجل ذلك كانت الوحدة الوطنية بين منظمات المقاومة هدفا اساسيا لنا نطرحه باستمرار ونطرح تعزيزه باستمرار لاننا ندرك ان خطر الفرقة ليس خطرا مقتصرا على منظمة واحدة او عدة منظمات وانما على الثورة الفلسطينية كلها . ومن اجل ذلك ايضا قبلنا بصيغة الوحدة الوطنية التي خرجت من المجلس الوطني كهدف اساسي في ذاته ، ولكن كخطوة في سبيل الوصول الى الهدف الكامل الذي لا يمكن ان يتم الا بتوحيد الغاية والوسيلة في ان واحد معا .

ان الذي تحقق من الوحدة الوطنية اثناء الاحداث قد تجاوز بكثير قرارات المجلس الوطني الاخير الذي عقد في القاهرة ..

واننا لنستشعر خيرا حين نقول ان القرارات التي صدرت عن اللجنة المركزية لحركة المقاومة بوضع التنظيمات المقاتلة والتنظيمات الشعبية تحت تصرف اللجنة المركزية وبتوحيد صيغة الاعلام كان خطوة هائلة تجاوزت كل القرارات التي سبقتها .

اننا نؤمن ايمانا قاطعا بان الوحدة الوطنية بين منظمات المقاومة غاية اساسية وان تحقيق هذه الغاية هي جزء من تحقيق الثورة نفسها ..

الثورة والمؤامرات

س — كيف برأيكم يمكن للثورة ان تتجنب مؤامرات اخرى كالتي وقعت في ٦-٩ ؟

ج — ان المؤامرة الاخيرة لم تكن المؤامرة الاولى المخططة والمدروسة والموجهة ضد الثورة .. ولكن حركة المقاومة قادرة على ان تجعل هذه المؤامرة اخر المؤامرات اذا تمكنت من سد جميع الثغرات التي يمكن ان ينفذ منها العدو الى داخل الثورة .. من اجل ذلك فان عدم تكرار مثل هذه المؤامرات في المستقبل لا يمكن ان يعتمد على تغيير نيات العدو والقوى المضادة بقدر ما يعتمد على قوة الثورة في ذاتها .

ان ضمان عدم تكرار هذه المؤامرات يستدعي منا اولا الوحدة التامة بين كل المنظمات وتجاوز كل التناقضات الجزئية بينها ، ويقتضي منا ثانيا الوحدة الكاملة بين الثورة وبين جماهيرها العربية فلسطينية كانت ام غير فلسطينية . ان اعداء الثورة يحاولون ان ينفذوا من خلال اقامة فجوة بين فلسطيني واردني ، وبين فلسطيني ولبناني ... ولكن الثورة قادرة ويجب ان تقدر على ان تتجاوز هذه الفجوة لانها يجب ان تدرك ان هذه الثورة ثورة عربية من اجل تحرير فلسطين وانها بذلك تضم جميع الجماهير العربية اينما كانت ومقاتلة في ارض الدول المحيطة بالارض المغتصبة .

ويقتضي من الثورة كذلك ان تدرك انه ليس بينها وبين القوات المسلحة تناقض ما .. وانما التناقض بينها وبين فئة متآمرة مدسوسة هي التي عملت بوعي ودس على وضع فجوة بين الثورة وبين القوات المسلحة ، ويقتضي ايضا تصعيد العمل العسكري ضد العدو .. فالازمات الداخلية على ضخامتها وعلى اهميتها لا يجوز لها ابدا ان تصرفنا من واجب الثورة الاساسي وهو التطلع المستمر لمقاومة العدو الذي هو هدف الثورة الاولى ..

ان انشغال الثورة باستمرار بحماية ظهرها لا بد صارف نظرها عن العدو مدة ما وهو مانع لها عن الصعيد الضروري لعملها العسكري .

وفي نفس الوقت وطبيعي ان سد هذه الثغرات جميعا سوف يجعل الثورة في مأمن مهما كانت وقويت .

على ان هذا لا يعفينا من واجب التخلص التام من القوى المضادة للثورة ومن تصفية جميع الجيوب المتآمرة على الثورة لان الثورة لا يمكن ان تشغل نفسها باستمرار في رد العدوان عليها من حولها وان تنشغل بذلك عن العدو .

حول اللجنة الرباعية

س : ما هو رأيكم في موضوع مهمة اللجنة الرباعية التي شكلها مؤتمر طرابلس ؟

ج — لا بد أن ترحب الثورة بكل جهد مخلص يؤدي الى المحافظة على وجودها وعلى حريتها التامة في العمل.

وهي اذ ترحب باللجنة الرباعية لترحب بها من حيث نظرتها اليها على انها من اجل ان تمني هذين المطلبين الاساسيين مطلب حق الوجود ومطلب حق العمل .. وهي تأمل ان تتمكن هذه اللجنة الرباعية من دراسة الاتربة في الساحة كما كانت قائمة ومن دراسة جميع الحقائق المتعلقة بالمؤامرة الماضية وأن تتمكن من المساهمة في الحيلولة دون الاستمرار في التآمر على الثورة ونرجو ان تكون هذه اللجنة في حرصها على العمل الفدائي وعلى الثورة الفلسطينية في نفس حرص الثورة على نفسها .

حول الحل السلمي

س — وماذا من الحل السلمي ؟

ج — من الواضح ان الثورة الفلسطينية لا يمكن أن تقبل باقل من تحرير الارض الفلسطينية كلها .. ومن الواضح ان أي حل سلمي انما يستهدف اقتطاع جزء كبير من الارض الفلسطينية لابقاء الدولة الصهيونية قائمة عليها .

ان الثورة لا تعرف الحل السلمي ولا تعترف به ، لان الثورة لا يمكن أن تعترف بحل بين قاتل ومقتول وبين خنجر وجرح .

ان ثورة التحرير لا يمكن ان تقف الا حينما يتم التحرير ، وواجب التحرير ان كان اليوم واجب الثورة الفلسطينية والامة العربية ، كلها في نفس الوقت لان قيام اسرائيل ليس مجرد اغتصاب قطعة أرض من الوطن العربي وانما هو اعتداء على كل امكانيات الامة العربية في الوحدة والحرية والتقدم.

من أجل ذلك لان اسرائيل وبقاء اسرائيل عقبة اساسية أمام كل الامة العربية كان لا بد لكل الامة العربية أن ان تضع كل طاقاتها في وجه هذا العدو الذي هو جزء لا يتجزأ من الامبريالية العالمية .

لذلك فان على الدول العربية ، ان تضع كل طاقاتها لا في الوصول الى حل أو حلول سلمية وانما يجب ان تضع كل طاقاتها العسكرية والمالية والاقتصادية والبشرية في سبيل اتمام عملية التحرير.

ان المواجهة الكاملة بين حركة التحرر العربي وبين حركة الصهيونية الامبريالية مواجهة حتمية ولا يمكن أن تقف هذه المواجهة دون انتصار احداها على الاخرى .

والتاريخ يحتم أن تنتصر الحركة الثورية على الحركة الرجعية الاستعمارية

من أجل ذلك كان واجبا على الدول العربية ان ترفض اي حل سلمي رفضا باتا وأن تعلن انها مصممة على القتال حتى التحرير الكامل وأن تبرهن على تصميمها هذا بوضع كل طاقاتها في سبيل المعركة لتعبئة كل ابنائها .. وكل اقتصادها وكل امكاناتها في سبيل الوصول الى التحرير .

ان محاولة كسب عطف الدول الامبريالية باظهار الحل السلمي عمل مناقض لذاته لان الدول الامبريالية هي نفسها العدو الذي تحاول هذه الدول أن تسترضيه .

ان تحرير فلسطين لا يمكن ان يتم الا بثورة عربية شاملة تشمل من ضمنها تثوير الجيوش العربية نفسها وتثوير الدول العربية وتثوير الطاقات العربية كلها وجعلها جميعا في خدمة الثورة الفلسطينية .

من قواعد الثورة

الخطر والاسترخاء

تعلمنا تجارب الشعوب في مواجهة التحرك المضاد للثورة ، أن القوى المضادة كثيرا ما تلجأ الى امتصاص النقمة الشعبية بمختلف الوسائل والشعارات ، ففي ايران مثلا طبق الشاه الاصلاح الزراعي ، وفي انتونيسيا قبل المذبحة الشهيرة ، كان الجو العام يوحي بان الطريق امام التحرك الثوري مفتوح ، بصورة لا تخضع للانغلاق وكانت القوى الثورية بالمقابل تعتقد أنها لا يمكن أن تقهر . وفي ظل هذا الاحساس تسترخي وتنام وتهمل ليس لانها لا تريد أن تقاتل ، ولكن لانها قيمت خطأ قوة القوى المضادة للثورة ومن هنا تبدأ القوى المضادة بالتحرك في غياب الوعي الشامل للثورة ، فالثورة مطالبة دائما بالسهر المتواصل بالاستنفار الكامل والشامل على اساس من تصورها لقانون — لا بد وأن تكون في الجبهة المقابلة للثورة دائما — واذا اقتنعنا بهذا القانون فلا بد أن ندرك مرغمين أو مختارين ان وجود القوى المضادة للثورة باجهزتها ومؤسساتها وعناصرها انما تعني التحرك الدائم لضرب الثورة وتصفيتها . وافضل الظروف واكثرها مناسبة لذلك هو الشعارات التي تنسجم مع خط الجماهير في مرحلة من المراحل . فالمواطن ومقاتل الميليشيا والفدائي بما يمثلونه يبداون لحظة تنفس ، بعد معاناة رهيبة في مواجهة الخطر ...والتنفس هنا خطر وخطورته تكمن في طوله وطبيعته ، ذلك ان القوى المضادة ، لا تسترخي فهي اذ تقاتل انما تقاتل في معركة مصير يرتبط ارتباطها مصلحة بالقوى المضادة للثورة في العالم كله . وهو قوي ليس من السهل استنزافها وليس من السهل وضعها في حالة استرخاء .

ومن هنا فلا بد ان نعي أن التصور الكلي لقضية الشعب قضية مصيره وحياته تفرض علينا ما يلي :

أولا — البقاء في حالة استنفار كامل في كل الاتجاهات

ثانيا : الاستمرار في رفع القدرة القتالية للجماهير والمقاتلين .

ثالثا — العمل على مواصلة شن نضال سياسي حازم ومركز في قلب القوى المضادة للثورة من اجل تحييد بعض قواها المضللة .

رابعا : تأكيد الصور الاصيلة للثورة عن طريق اسقاط ما يمكن اسقاطه من التصرفات الفردية غير المسؤولة في صفوف الثورة والتي لا يمكن ان تقع تحت عنوان — المبادرة الثورية — .

ان المؤامرة مستمرة ولا يمكن أن تسقط المؤامرة الا باسقاطها نهائيا بصورة حازمة ، لكن تأجيل المعركة مهم وضروري بالرغم من التكاليف التي دفعتها الثورة والجماهير .

فالجماهير التي تعودت أن تدفع تعودت ذلك لمراحل طويلة تختتمها دائما بمرحلة النصر الحاسم واستثمار لصالح كل الذين ضحوا من اجل هذه الثورة .

اللجنة الرباعية — بقيه

٢— ان اللجنة تؤمن ومن ورائها كل الشعوب العربية ان ضمان أمن وسلامة وحرية تحرك العمل الفدائي الفلسطيني قضية لا تقبل الجدل وأن خطوات عملية يجب ان تتخذ لضمان تنفيذ كل ذلك .

٣— ان العمل الفدائي الفلسطيني يمثل ظاهرة من أبرز الظواهر الايجابية في تاريخ الامة العربية وأن الجهود كلها يجب ان تسخر لمنح حركة المقاومة كل الامكانيات المادية والبشرية لضمان استمرارية الثورة .

٤— ان الساحة الاردنية الفلسطينية تعتبر بمثابة قاعدة ارتكاز لحركة المقاومة وأن اجراءات يجب ان تتخذ لضمان تنقية هذه الساحة من كل الشوائب ومن كل العناصر التي تهدد استقرار هذه الساحة وتفرغها لمواجهة العدو الرئيسي المشترك .

٥— ان الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني الاردني وأن تحقيق الوحدة الوطنية داخل صفوف الجيش الاردني الباسل أمران اساسيان يجب العمل باستمرار على دعمهما وأن ايام الصدام الاخيرة لم تهز فقط ضمير ووجدان الشعب الفلسطيني الاردني بل ضمير ووجدان الامة العربية كلها .

٦— ان الجميع يجب ان يؤمنوا بان حل كافة مسببات الصدام داخل الساحة الاردنية الفلسطينية أمر اساسي يجب توفيره لضمان وجود مناخ مناسب للتوجه كلية نحو المعركة .

هذا وكان من المقرر ان تباشر اللجنة الرباعية اعمالها امس الا ان تأخر وصول بقية اعضائها اجل اجتماعاتها الى اليوم .

فقد عاد الى القاهرة بعد ظهر أمس الرائد مامون عوض ابو زيد عضو مجلس الثورة السوداني وعضو اللجنة الرباعية قادما من الخرطوم لينضم الى زميله الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس جمال عبد الناصر حيث يتوقع وصولهما اليوم الى عمان ولم يعرف حتى الان موعد وصول العضو الليبي الممثل في اللجنة الا انه فهم انه في حالة تأخر وصوله فانه من المحتمل ان تبدأ اللجنة اعمالها الى حين وصول العضو الليبي .

ماذا يعني تخفيض العملة الاسرائيلية.. وما هو تأثيره على الوضع الاقتصادي للعدو ؟

نتيجة الضربات التي يوجهها ثوارنا للعدو في ضرب مصانعه وشد احتياطه للبقاء في الجندية ، وتدمير مؤسساته الاقتصادية . يتعرض العدو الصهيوني لازمة اقتصادية خانقة منذ سنة ١٩٦٨ وقد حاولت مصادر اعلام العدو ومسؤوليه التستر على هذه الازمة .. ودفعوا الوضع في الداخل الى حالة تضخم بشعة ، مما اضطر العدو في المدة الاخيرة الى التفكير بتخفيض عملته . وتعددت الدراسات من المختصين في علم الاقتصاد .. ومن التصريحات من وزير المالية ومساعديه ومن اصحاب رؤوس الاموال حول الموضوع .

وقد علق محررنا الاقتصادي على هذه القضية فكتب يقول :

ان التفكير — مجرد التفكير — بتخفيض العملة ، هو اقسى ما تصل اليه الدولة . عندما تيأس من وضعها الاقتصادي .

وحسب قول رئيس اتحاد الصناعيين عند العدو مارك موسيفكس : « ان تخفيض العملة سيؤدي الى الباطلة وحتى يطبق بشكل جدي لا بد من وقف الزيادة في الاجور والرواتب علما بان الزيادة في اسعار السلع الاستهلاكية ستستمر في التصاعد » .

فقد قال ، بانه لن تكون هناك فائدة اما بنحاس سابير وزير المالية ، من تخفيض العملة ، .. وعلق ذلك بان سعر الدولار في السوق السوداء سيكون هو الحكم وسيرتفع ارتفاعا كبيرا .

وكانت فكرة تخفيض العملة الاسرائيلية قد وردت في مذكرة قدمها اساتذة علم الاقتصاد في جامعات العدو في تل ابيب والقدس .. الا أن الدولة الصهيونية عادت لتفكر بطريقة اخرى مبررها الوحيد فيها ما جاء على لسان رئيس اتحاد الصناعيين عند العدو : « لا يمكن للجندي ان يقاتل وهو غير مطمئن في أن عائلته وجدت عملا تعتاش منه ، اذا ما انتشرت البطالة نتيجة تخفيض العملة » .

ونظرا الى قول مارك موسيفكس لمراسل جريدة الجيروزالم بوست ، والذي نشر في عددها الصادر في ٢٣-٦-٧٠ : « لقد ارتكبنا خطأ كبيرا في سنة ٦٨ وسنة ٦٩ بعدم نشرنا الحقيقة عن خطورة وضعنا الاقتصادي ، واتخاذ الاجراءات الضرورية .. فان على قادتنا ان يقولوا الحقيقة كلها للشعب ، وأن تكون عندهم الشجاعة الكافية لاتخاذ اجراءات قاسية جدا ، والا فستصبح البلاد بلا عملة اجنبية في المستقبل القريب جدا وبالتالي فلن يكون لدينا مواد خام لصناعاتنا » .

ومن المعروف حسب الاحصائيات الموثوقة في شهر اكتوبر الى البنوك العالمية أن احتياطي العملة الاجنبية عند العدو قد هبط في شهر اكتوبر بمبلغ ٢٣ مليون دولار ، جاعلا الرصيد الاسرائيلي من النقد الاجنبي ٤٧٨ مليون دولار . وهبط في شهر نوفمبر بمبلغ ٢٥ مليون دولار بينما هبط في ديسمبر بمعدل ٣٦٫٦ مليون . وقد بلغ مجموع هبوط احتياطي العملة الاجنبية في سنة ١٩٦٩ بمبلغ ٢٨١ الى ٢٨٢ مليون دولار حسب أقوال بنك العدو المركزي.

اما دراسة بنك باركليز ، فتقول بأن معدل هبوط النقد الاجنبي عند العدو بلغ ٢٢ مليون دولار شهريا في النصف الاخير من سنة ١٩٦٩ .

وللتدليل على العجز الحقيقي لميزان المدفوعات عند العدو ، فان نشرة بنك باركليز اوردت أن العجز في شهر اكتوبر لوحده بلغ ٦٠ مليون دولار . واضافت النشرة بأن مجموع العجز للعشرة الاشهر الاولى بلغ ٤٦٢ مليون دولار .

اما تكاليف المعيشة قياسا على سنة ١٩٦٤ باعتبارها ١٠٠٪ نجد انها اصبحت في نوفمبر ٦٩ ١٢٢٪ وفي ديسمبر من نفس العام ١٢٥٫٩٪ ولكن هذه الزيادة استمرت رغم كل ما اتخذه العدو من اجراءات ، بالتصاعد فزادت بمعدل ١٫٥٪ في يناير ٧٠ عنها حسب معدل سنة ٦٩ و ٠٫٩٪ في فبراير ١٩٧٠ .

وفي نفس الوقت ، نجد أن الضرائب بدأت بالتصاعد بل ان وزير مالية العدو بنحاس سابير في تصريح له قبل أيام ، قال : ان ميزانية الدفاع ستتضاعف في العام القادم وبالتالي فان الضرائب ستزداد ويزداد معها ما يقدمه المواطن للدولة .. علما بأن السياسة الاقتصادية الجديدة للدولة فيما اصبح يعرف — باتفاقية السرة — تعتمد على حد قول رئيس اتحاد صناعيي العدو على الضرائب الجديدة وزيادة الضرائب القديمة في سبيل تخفيض القوة الشرائية لدى جماهير الناس . وقد تبنت لجنة الميزانية في وزارة العدو لهذه السنة المالية قرارا بتحصيل مبلغ ٤٠٠ مليون ليرة اسرائيلية . اما بالضرائب المباشرة او الغير مباشرة حيث ستزيد ضريبة الدخل بمعدل ٥ بالمئة وستزيد — معونات — الدفاع المفروضة على مواطني العدو بمبلغ ١٢٠ مليون ليرة اسرائيلية .

اما تخفيض الواردات ، بقصد خفض العجز التجاري ، فان خطة العدو ترمي الى انقاصها هذا العام بمعدل ١٧٥ مليون ليرة اسرائيلية ، على أن تفرض ضرائب عالية جدا على الكماليات بشكل خاص وعلى كل ما يصنع عند العدو .

واذا نظرنا الى ميزانية العدو نجد أن ميزانها في عجز بشع . فقد كان العجز لسنة ١٩٦٨ — ١١٠ — مليون دولار و ٢٢٢٢ مليون دولار سنة ١٩٦٩ . وفي تقدير نشرة بنك باركليز ان العجز في سنة ٧٠ سيصل الى حوالي ٢٥٠ مليون دولار . هذا مع العلم ان الولايات المتحدة الامريكية عمدت في سياسة دعمها للكيان الصهيوني الى اعطائها القدرة على سحب قروض من البنك الدولي .

ان العجز الحقيقي يأتي من قلة الصادرات وزيادة الواردات عليها فما السبب في قلة الصادرات عند العدو ؟ انها ناتجة اولا عن استخدام العدو لطاقته في الدفاع في تجنيد افراده ، وعن عبوات وصواريخ ثوارنا التي تدك مصانعه .

صوت الجماهير!

برقيات التأييد

تلقى الاخ ابو عمار البرقية التالية من اهالي النعانه

الاخ ابو عمار رئيس اللجنة المركزية

ما حدث في عمان لم يكن مستغربا ما دام الخونة والعملاء فيه ، نطالبكم بتصفية كل خائن وعميل ، نحن دائما مع الثورة وضد كل الاعداء .

عنهم

المختار : ابو زهدي الفيومي

علي محمد حبيل

عبد ظاهر

★ ★ ★

لا زالت ترد هذه الجريدة عشرات الرسائل حول ازمة المياه في عمان .

رسالة من أهالي البقعة تتساءل لماذا لا تنقطع المياه الا في ايام المؤامرات والصيف ورسالة اخرى من جبل النصر تقول انه منذ ثلاثة عشر يوما والمياه مقطوعة عن الجبل . كما أن المياه من سبعة ايام مقطوعة في جبل التاج .

في السياسة الدولية

اخبار انتصارات حرب التحرير الكمبودية اخذت تملأ الصحف والاذاعات .

الثوار الكمبوديون اقتحموا مدينة كونغ بونغ الهامة التي تحمي الطريق الحيوي من ميناء كمبوديا الرئيسي الى العاصمة.

وفي الشمال تغلغل الثوار الكمبوديون داخل الخطوط الدفاعية لاكبر مستودع للذخيرة والمؤن في لونغ فان .

انسحبت قوات عملاء امريكا في كمبوديا من مناطق شمال شرقي كمبوديا ، وقد اضطرت القيادة الامريكية سحبهم بالطائرات بعد ان اغلق الثوار عليهم كل المنافذ .

هذه اخبار ليلة أمس عن كمبوديا .

الا يدل هذا على أن السياسة الامريكية فاشلة ، وتنقلب الى نقيضها في كل مرة .

كانت كمبوديا بلدا حياديا .. وشاءت عبقرية البنتاغون ان تدبر انقلابا عميلا ثم اتبعته بغزو عسكري مباشر ، واذا بكمبوديا تصبح فيتنام ثانية ، واذا بالشعب الكمبودي يتحول الى ثوار يجترحون البطولات في الدفاع عن وطنهم .

والسؤال : ما رأي الذين يخافون من تدخل امريكي في بلادنا ؟

ق ...

في خدمة الشعب

● فقد زكي يحيى هوية مدرسة وشهادة ميلاد وهوية من الجبهة الشعبية بالاضافة الى أوراق أخرى ، رجاء ممن وجدها الاتصال بتلفون ٢٢٢٣١

● فقد يوسف أبو العز شهادة ميلاد في احدى باصات عمان الزرقاء رجاء ممن وجدها الاتصال بتلفون ٢٨٠٢٥

● فقد حامد محمد بقيس جواز سفره رقم ٦٠٤٥٣٦ رجاء ممن وجده الاتصال ٢٨٠٥١ .

● عبد الرحيم اسعد عثر على شنطة نسائية بها بعض النقود واشياء خاصة باسم علياء احمد ، يرجى مراجعة محمص قهوة محمود الحمصي اول شارع الرضا .

● عثر على شهادة ميلاد وشهادة اثبات جنسية باسم عبد الرزاق العلاوي الرجاء من صاحبها الاتصال بتلفون ٢٧٨٦٧ .

شاب مفقود



● فقد محمد عثمان محمد عمره ١٢ سنة يوم الاثنين الماضي الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بتلفون ٥٥٠٤٦ .

● خرج محمد رشيد السلايمه عمره ١٨ عاما من الخليل وسكان الزرقاء حاليا من بيته بتاريخ ٩-٦-١٩٧٠ اثناء بداية الحوادث بالزرقاء ولم يعد حتى الان ، يرجى ممن يعلم عنه اي شيء الاتصال بهذه الجريدة أو بالكفاح المسلح الفلسطيني .

● عثر احد الشباب على شنطة كبيرة سوداء اللون يوجد بداخلها ملابس وكتب جامعية تخص السيد عاهد حسني محمد من الشويكة قضاء طولكرم .

فالرجاء ممن تخصه الاتصال بادارة الجريدة .

● فقدت سيارة مرسيدس قلابة بطريق الوحدات رقمها ١٥٣٦١ وذلك ليلة ٢٨-٦ يرجى ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بادارة الجريدة .

هكذا في الأصل

جيش الشعب

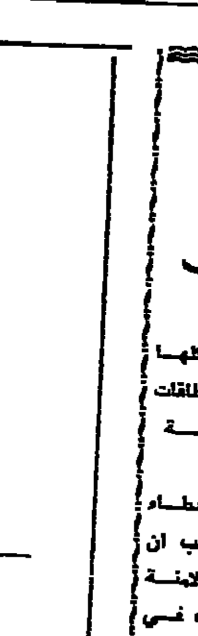
لخدمة مصالح الشعب

جيش الشعب يعود للوطن ، وهذه الحقيقة لا يمكن ان تبرز على شكلها الصحيح ما لم تعمد انجازاته بالدم وعلى درب التحرير الذي تجند الطاقات من أجل تحقيقه وهنا لا بد ان تصوب كل رصاصة وكل ارادة شجاعة نحو عدو الشعب ، سالب ارضه وحريته ..

ولا يكفي من جيش الشعب ان يكون قدرات قتالية وحسب ، وانما عطاء في القتال وعطاء في العمل ، والايدي التي تمسك ببنادق القتال ، يجب ان تكون هي نفس الايدي التي يجب ان تعمل على توفير كل اسباب الحياة الآمنة للشعب ، تصون حقه ، وتدعم ثقته ، وتشترك معه في السهل والجبل ، في القرية والمدينة ، لتزيد من انتاجه فيوفر القوة والمناعة اكثر ، ويمتلك حبه ، فيتلاحم معه تلاحما كاملا ، ويضاعف ايجابياته سريعا في طريق النضال الشاق الطويل ، ومن هنا فان مدبري الخلافات والفتن لا يجدون لانفسهم ثغرة ينفذون من خلالها امام الايدي المتشابكة والصفوف المتراصة والعمل المتواصل ، وبذلك يزيد من اختناق العدو ، ومن تأزم مواقفه اذ يجابه بقوة لا تمتاز بعتادها بقدر ما تمتاز بتراص صفوفها واندماجها ويقظتها وايمانها باهدافها .

ولما كانت هذه الامور كلها مسببات للقوة ، فان جيش الشعب حينئذ يعمل على توسيع نشاط جنوده وضباطه ويتمتعون بالحق المطلق في فضح اخطاء العناصر السيئة ويجابهونها بايمان منبثق عن ارادة الشعب التي تعززهم في مواقف ، وتقف مستعدة للتصدي لاية ضربة موجهة الى آمال الشعب وجيشه في الحرية والانتصار ، ويكون بصدق من حق جنود جيش الشعب ان يضعوا من بينهم اولئك الذين يتبوؤن في مواقع المسؤولية ، في وقت يملكون كامل الصلاحيات في ابعاد الرؤوس العميلة التي تكشفها مسيرة النضال .

وليس من شك في أن صلابة الموقف تلعب دورا بارزا في تحمل المسؤوليات فجيش الشعب الذي يؤمن بان التضحيات مهما غلت تكون رخيصة من اجل تحقيق مصالح الشعب ، يعلم هذا الجيش ما من قوة تستطيع ان تغلب الارادة المحررة ، وهي وحدها تبقى في موقف شجاع ، بينما ترتعد فرائص الانتهازيين والمتامرين ويهرعون بعيدا عن غضبة الشعب الذي يلتف حول جيشه يؤازره ، ويحافظ على وحدة أفراده ، لما كان هذا الجيش يعيش واقعا ثوريا ، يزداد قوة يوما بعد يوم ، من خلال المعارك التي يخوضها ضد اعداء الشعب ، والانتصارات العظيمة التي يحققها .



أي روح غاد .. مصرياتكمش رايح ينفعوا !

ثورايات

كش الوزير ..
طار الوزير
والكرسي يستقبل
صباح كل يوم وزير ..
حدوتة ملتوتة
عن الاصنام ..
والاغنام ..
وطيور السلام
وعن خطوة بطل
ماله اسم .. ماله هنا
عنوان
يرسم بدمه لوحة
الانسان

ابو الصادق

صور ومواقف • صور ومواقف • صور ومواقف

خاض ٢٢ عملية .. ولم يسقط إلا برصاص المتآمرين !

ـ يا رجال فتح الابطال .. يا كل من حمل السلاح ثائرا فوق ارض الوطن .. انني اعاهدكم بالله وفلسطين ان اسير في طريق التحرير وان امضي احمل الامانة في عنقي حتى تحقيق النصر . والله على ما اقول شهيد . واننا لقدسنا لعائدون ـ ...

كانت هذه وصية الشهيد البطل عقبة بن نافع ـ احمد جابر ابراهيم علي ـ كان يصر بايمان ان يعود للقدس والى كل شبر من ارضنا المحتلة ليسجل مزيدا من البطولات مع اخوته ابطال قوات العاصفة ..

ولكن ايدي العمالة والتآمر لم تشأ لهذه البطولة ان تمضي في طريقها .. فصوبت قنابلها ورشاشاتها الى أقدس الامال .. وحققت ما عجز العدو الصهيوني ان يحققه .. قتلته ! فالشهيد الذي خاض ٢٢ عملية عسكرية داخل الارض المحتلة ، وحقق فيها نصرا ، لم يصب خلالها باية رصاصة ، وشاء قدره ان يقع على أيدي المتامرين التي لم ترحم ، في الاحداث الاخيرة عندما كانت المدفعية الرابطة في منطقة الحاووز تدك منازل الآمنين في جبل التاج . فاصيب الشهيد البطل برصاصهم ، ليسجل وصمة عار جديدة في السجل الاسود .

من مذكرات الشهيد

وفي كلمات كان الشهيد قد كتب عن اهم عملية خاضها مع رفاقه الابطال ان من بين العمليات العسكرية التي خضتها مع رفاق اعزاء من قوات العاصفة وقدمنا فيها عددا من شهدائنا فوق تراب وطننا الجريح ، كانت المعركة الخالدة التي جرت في ١٧-٥-٩٦٩ . حيث اقتحمنا مواقع العدو وكمائنه المنيعة في منطقة ـ شعشاعة ـ جنوب جسر دامية في واجهة الغور الاوسط .

وبدأ الهجوم الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، واستمر حتى ضحى اليوم التالي .

تم القضاء فيها على معدات واسلحة العدو في الموقع .. وقتل او جرح معظم افراده هناك ... ورغم انه سقط لنا في هذه المعركة الجبارة ١٢ شهيدا الا ان علمنا الفلسطيني ارتفع خفاقا فوق شعشاعة أكثر من ثلاث ساعات.

ومن العمليات الاخرى التي خاضها الشهيد .

◆ عملية فرحان السعدي التي امتدت على جبهة طولها ٤٠ كيلو متر من البحر الميت جنوبا الى الغور الشمالي، وشملت حوالي عشرة مواقع للعدو .

◆ عملية بيت ساحور .

◆ تفجير الاسلاك الشائكة والالكترونية والتحصينات الدفاعية التي اقامها العدو بين الكرنتينة وشعشاعة. وهذه العملية احدثت ردود فعل دولية كبيرة .

وانها البطولات المعجزة التي شاءت لها العمالة ان تطمس ، دون ان تصل الى غايتها ... كان يتمنى ان يستشهد فوق ارض وطنه وهو يؤدي واجبه ، لا يضيره الموت على يد عدوه دام قد زرع الرعب في صدره ، ولكنه لاقى



حتفه على يد عدو اخر .. خبيث .. طعنه من الخلف .. لانه يخشى المواجهة .. لانه يخر امام البطولات النادرة ... ولكن .. ولئن سقط عملاق بطل .. فان عملاق الثورة انطلق .. ولن يستطيعوا كبحه مهما تامروا وخططوا .. حتى يحقق النصر.

وراء الستار .. !!

هل تعرفه ؟

في السادسة والسبعين من عمره . فلسطيني من اصل مصري . نزح الى القدس منذ اكثر من ربع قرن . احترف الكتابة في عدد من الصحف .

وعندما حدثت نكسة ١٩٦٧ ظل مقيما في القدس . وجاء الى عمان منذ شهر تقريبا ليشغل منصب الكاتب الاول .. في صحيفة مشبوهة يعدلها العدة للصدور بامكانيات ضخمة وصلت حتى الان ربع مليون دينار ..

العجوز يقيم الان في فندق كبير .. وهو في جلساته سواء في الفندق أو صالونات فيلات احياء العاصمة الارستقراطية .. لا يكف عن الحديث حول علاقاته الوطيدة باصدقائه من القادة السياسيين والعسكريين والكتاب الاسرائيليين ..

وكيف ان المجتمع الاسرائيلي يحقق مبادئ الديموقراطية والنظام الاشتراكية .. وكيف انه الوطن المثالي لليهود والعرب .. وكيف انهم لا يعيرون انتباها او اهمية لمنظمات المقاومة ولا لاعمالها العسكرية داخل اسرائيل .. وكيف ان جيش الدفاع الاسرائيلي القوة العسكرية الوحيدة التي لا تقهر في العالم .. وكيف ان على العرب ان يقبلوا التعايش مع اسرائيل كواقع لا مفر منه ولا جدوى من مقاومته .. و .. و ..

هل عرفتم من هو ذلك العجوز ؟!

اذا لم تعرفوه .. حاولوا ان تقرأوا هذه السطور من بدايتها ..

واذا اعيتكم الذاكرة .. انه يوسف حنا ..

★ ★ ★

« مع السلامة » !

عندما تولى الشريف ناصر قيادة الجيش تولى هو منصبا هاما كما عين في موقع قيادي في الشعبة الخاصة .

وعندما فضحت الشعبة الخاصة حول المقاومة الشعبية ، في الفترة الاخيرة سمع يقول : « ان الشريف ناصر خذلني وانا لا اتصور أنه يفعل ذلك مع الذين يتعاونون معه »

ثم استدرك قائلا :

لكن الشريف ناصر بطبيعته الحاقدة يمكن ان يفعل اي شيء هذا المتامر يفكر هذه الايام بتقديم استقالته ومغادرة الاردن الى بلده الاصلي .

★ ★ ★

المخابرات الالمانية توفد مبعوثيها !

● حشد من المخابرات الالمانية تتوافد على عمان هذه الايام .. خمسة منهم وصلوا معا . احدهم وهو ضابط مخابرات كبير وصل مع السفير الالماني القادم من بيروت . . !

كلف هؤلاء بمهمات كثيرة .... ويقومون بالتنسيق مع عملاء المخابرات المركزية !

★ ★ ★

احرصوا ... على الدبابات !

● قال قائد الكمين للمقاتلين على احد المحاور :

ـ ايها الاخوة ، اذا ما تقدمت الدبابات باتجاه عمان فسددوا على الجنزير . هذه الدبابات من دم الشعب وعرقه وجوعه ، ونحن مطالبون بالمحافظة عليها اصيبوها بحيث يمكن اصلاحها في المستقبل . ولاتقتلوا الرجال ، قوموا باسرهم فقط ، وثقفوهم فهم ابناء الشعب .



محمد خالد هيكل « ١٩ سنة » أنهى دراسته التوجيهية العام الماضي كان يحمل تذكرة الطائرة في جيبه استعدادا للسفر من اجل اكمال تعليمه الجامعي ، وقبل سفره بيوم واحد اصابته رصاصة عميله في صدره وسقط شهيدا .

السلطة تعزز التحصينات العسكرية ـ بقيه

بثلاث ناقلات جنود وسيارتين عليهما رشاشات ٥٠٠ ملم ، كما وضعت مدحلة تالفة بجانب الطريق ، حتى يسهل استخدامها في الوقت المناسب في اغلاق الطريق .. هذا غير دوريات المدرعات والسيارات المصفحة .. التي تجوب الطريق ليل نهار ..

◆ وفي مفرزة ماركا ، لم يتوقف حفر الخنادق والحفريات ، واصبح عدد المجنزرات ثلاثة ، بالاضافة الى كتيبة المشاة المحمولة .. التي ترابط في الشمال الشرقي من المطار وقرب مخيم (شنلر) .

◆ مزيد من المعلومات حول تحركات السلطة العسكرية ونشاطها المشبوه المحموم ..

◆ في نقطة تفتيش ام الحيران : رشاشات ٥٠٠ ، وسرية ناقلات جنود قرب الاذاعة ، سرية من الدبابات الثالثة ما بين طريق ناعور والاذاعة . هذا غير لواء (عالية) الذي ما زال مع وحداته الثلاثة متمركزا الى الشرق من مبنى التليفزيون بمسافة كيلومترين .

◆ مثلث وادي السير ناعور عمان : تحتله ثلاث مجنزرات مع فئة من الجنود . وسرية من كتيبة الدبابات الثالثة ، وكتيبة الدبابات العاشرة .

ومرة ثانية ندع الاجابة على التساؤل الذي طرحناه الى حين .. و .. ولندخل الى قيادة الجيش وقوات الامن .. لنعرف المزيد من التفاصيل .

◆ سلاح المشاة تم فصله عن باقي اقسام الجيش .

◆ تم استبدال اسم المقاومة الشعبية باسم جديد ومثير هو (جيش الشعب) . ليت الاسم على مسمى .. ولكن يبدو ان ذلك من رابع المستحيلات . واسندت التعبئة العامة ك.ب. ، واسندت التعبئة العامة في هذا الجيش الى عقيد فصل من سلاح الاشارة .

◆ والقوات الخاصة ما زالت تمارس نشاطها المعادي للثورة .. والا فلماذا قامت منها مجموعة بمسح لمنطقة (الشميساني) لاختيار مواقع متمركزة بها ؟ ولماذا اختارت منزل الملحق العسكري الايراني ..

◆ تحركت بطارية هاون عيار ٢-٤ الى معسكر الزرقاء للحراسة ، وقد استلم افرادها الحراسة داخل المعسكر بالاسلحة الخفيفة ، بينما عسكر قسم منها قرب الشركة الفرنسية .

◆ علم انه سيصل في غضون الايام القادمة مجموعة من ضباط العهد السابق في ليبيا ، للعمل في جهاز الامن والجيش الاردني . وللعلم ما يزال هؤلاء الضباط يقيمون في بيروت .. وينتظرون اوامر التحرك الى عمان .

◆ ثم انه في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ٢٣ الحالي ، عقد اجتماع عسكري فوق العادة .. واستمر الاجتماع حتى الرابعة بعد الظهر .

وقلنا : (خير) .. لعل الاجتماع من اجل دعم صمود الجبهة الشرقية ومساندة الجيش السوري في معركته الضارية مع العدو .. ولكن الذي حدث للاسف .. انه تلى هذا الاجتماع عدة مظاهر لا يمكن الاطمئنان اليها سواء داخل الجيش او الامن العام وما حولهما من نشاطات مكملة فقد صدر تعميم الى كافة وحدات الامن العام ، بضرورة الاحتفاظ بارزاق ووقود للسيارات وذخيرة واسلحة احتياطي لمدة اربعة ايام ، وكانت التعليمات تقول بعدم استخدامها الا عند الحاجة .

ومتى تكتمل صورة النشاط المريب الذي تمارسه السلطة .. نسرد عددا من الشواهد التي تستحق ان نتوقف عندها قليلا :

◆ القى احد القادمين محاضرة في افراد لوائه .. قال لهم فيها (اذا طلب منا ان ندخل عمان في المستقبل .. فسوف ندخلها ١٠٠٪ ، وحسب الاوامر ، سواء برماية الرشاشات او بغيرها .. فالمهم الضبط والربط في الامن) .

◆ في يوم ٢٢-٦-٧٠ عقد اجتماع في منزل مدير المخابرات البريطانية في عمان .. ضم عدة شخصيات معروفة

◆ استحدثت دورية جديدة في راس النقب ، وتضم سيارة مسلحة برشاشين ٥٠٠ ، ٣٠٠ ، وجهاز لاسلكي .. وتعمل هذه الدورية ما بين راس النقب حتى اخر منحدر النقب .

والمعلومات كثيرة . والوقائع يعرفها كل فرد من افراد الشعب والجيش وقوات الامن .. حول التحركات العسكرية المشبوهة ..

ونعود الى التساؤل الذي طرحناه .. لمصلحة من .. ولاي هدف .. وما هي نتيجته ..

بالطبع ليس لمصلحة الشعب . وليس بهدف اثبات حسن النية تجاه المقاومة . واما نتيجته فمعروفة ..

مزيد من اليقظة .. ومزيد من الانضباط .. ومزيد من التحام المقاومة بالشعب وبالجيش .

صواريخ الثورة تدك بيسان ومستعمرات الجليل الاعلى ـ بقيه

الثوار من قتل خمسة جنود للعدو الشومر في الغور الشمالي .. في اواخر الاسبوع الماضي في مناطق تلة موسى وابو السوس والكركار وتلة شومر .

والقى احد ثوارنا قنبلة يدوية على دورية راجلة للعدو اثناء سيرها بالقرب من وكالة الغوث الدولية في مخيم جباليا بقطاع غزة وذلك في التاسعة صباح ٢٤-٦ مما ادى الى قتل وجرح افراد الدورية .

كما القى ثائر اخر قنبلة في الخامسة والنصف من صباح ٢٥-٦ على اجرية باص تابعة لشركة ايجد الصهيونية اثر وقوفها في معسكر جباليا بقطاع غزة مما نتج عنه اعطاب السيارة وقتل السائق .

وفي تمام الخامسة والنصف من مساء ٢٢-٦ انفجرت عبوات ناسفة موقوتة شديدة الانفجار كان قد وضعها ثوارنا اسفل خط سكة الحديد بين جباليا وبيت حانون في قطاع غزة مما ادى الى تدمير اجزاء كبيرة من الخط وتعطيل المرور عليه .

وفي تمام الساعة السادسة مساء قذفت عربة جيب عسكرية للمنطقة ففاجأها ثوارنا بالقنابل اليدوية مما ادى الى اعطابها وقتل اثنين من جنود العدو .

كما قامت مجموعة اخرى من ثوارنا بنصب كمين لدوريات العدو في الخطيب من الغور الشمالي . وفي الساعة ٨,٣٠ من صباح ٢٧-٦ وقعت ناقلة جنود للعدو في الكمين ، ففتح ثوارنا النار عليها من الاسلحة الخفيفة فقتلوا سائقها واربعة من طاقمها على الفور وتدهورت الناقلة . وانسحب ثوارنا رغم قصف مدفعية العدو وتحليق طيرانه فوق المنطقة سالمين .

وفي العاشرة من ليلة ٢٧-٦ نسف ثوارنا اجزاء كبيرة من تحصينات العدو الدفاعية ما بين التلحمية وجيشر في الغور الشمالي كما فجروا حقلا للالغام في نفس المنطقة .

وشنت مجموعة من ثوارنا في الخامسة من صباح ٢٧-٦ هجوما بالاسلحة المختلفة على منشآت العدو وتجمع آلياته شمال الجنيدية . وساندت الشوار وحدة من مدفعية الهاون الثقيلة . ودام الاشتباك مع العدو نصف ساعة .

وفاجأ ثوارنا في الرابعة والدقيقة الخامسة والاربعين من فجر ٢٨-٦ دورية محمولة للعدو في منطقة مسكاف عام بالقذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة فاعطبوا الالية واصابوا معظم ركابها.

وقصفت مجموعة اخرى من ثوارنا في ساعة مبكرة من صباح امس مدينة بيسان ومستوطنات ماعوز حاييم والحميدية ونيفي اور ونيفي ايتان في الغور الشمالي بالصواريخ الثقيلة .

وقد كان القصف على اربعة وجبات بدات في الخامسة والنصف صباحا ثم السابعة وتلتها ثالثة في الثامنة واما الوجبة الرابعة فكانت في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس .

وقد شبت الحرائق في جميع الاماكن التي استهدفتها صواريخ ثوارنا ، وتشير التقديرات الاولية الى ان خسائر العدو في الارواح والمنشآت كبيرة والتي لم تحدد بعد . وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

في كلمات

فندق « أبو رسول » !

هذا المبنى الحريري في حي ـ شميساني ـ الذي ترتفع طوابقه يوما بعد يوم .. ما هي حكايته ؟

في كل دولة تواجه تحديات خارجية .. ويغيب عن ساحتها وجود التنظيم السياسي . وتتقلص فاعلية مؤسساتها الديموقراطية .. يأتي دور جهاز المخابرات ..

ولسنا ضد وجود جهاز للمخابرات في الاردن .. ولسنا ضد نشاطه في متابعة نشاطات العدو ...

ولكن محمد رسول الكيلاني الذي لفظه الشعب ونفاه الى خارج البلاد .. كان اهتمامه بانشاء جهاز المخابرات ... لا علاقة له البتة بمتابعة نشاط العدو .. في المجالات السياسية او العسكرية او الاقتصادية .. او حتى فيما يتعلق بنشاطه داخل البلاد ..

لكن ابو رسول لا يعدو في حقيقته اداة في يد المخابرات الامريكية .. وعميل مخلص الى ابعد الحدود لاوامرها ومخططاتها في المنطقة ..

اغدقوا بين يديه ملايين الدولارات .. وتصميما رائعا لمبنى المخابرات .. وهو من جانبه قدم رجاله المخلصين .. الذين تلقوا تدريبات متقدمة في شتى فروع المخابرات ..

وعلى مر الايام شقت الارض في ـ شميساني ـ عن فندق ابو رسول .. المزود بشتى صنوف الراحة والمعدات اللازمة للتجسس .. وبدلا من أن يظهر رجال المخابرات الامريكية سافرين .. تكفل رجال ابو رسول بمهماتهم على اكمل وجه .. وبدلا من أن يستخدم المبنى وامكانياته لمصلحة الشعب .. اصبحت كلها مسخرة ضد الشعب .

ان اللجنة المركزية لمنظمات المقاومة .. عندما طالبت بحل الاجهزة والتنظيمات الخاصة .. انما كانت تعني في مقدمتها جهاز المخابرات .

ومن حق الشعب ان يؤمن ظهره .. وأن تكون مؤسسات وأجهزة الدولة في خدمته وليست ضده .. ونحن نطالب الحكومة الجديدة أن تمارس صلاحياتها كاملة .. وأن تطمئن الشعب على مصائره واسراره .. ولن يتحقق ذلك ـ بالنسبة لفندق ابو رسول ـ الا باحكام قبضتنا على كل ما يجري داخله . وتصفية كل المشبوهين من رجاله .. وحرق كل الوثائق والمستندات التي تكشف ظهر مقاتلينا للعدو .. وللمخابرات الامريكية ..